



## الاجتماعيات - الثالثة إعدادي

درس التاريخ 11 : المراحل الكبرى لبناء الدولة المغربية الحديثة

الأستاذ: العلمي المرابطي

### الفهرس

I- أهداف التعلم

II- تقديم

III- المرحلة الأولى من بناء المغرب الحديث (1956 - 1962)

1-3 / الأنشطة

2-3 / ملخص الدرس

IV- مرحلة إرساء النظام الديمقراطي والبناء الاقتصادي والاجتماعي (1962 - 1975)

1-4 / الأنشطة

2-4 / ملخص الدرس

V- مرحلة تفعيل البناء الديمقراطي والاقتصادي (1975 - 1992)

1-5 / الأنشطة

2-5 / ملخص الدرس

VI- مرحلة ترسيخ دولة الحق والقانون والعهد الجديد (ابتداء من 1992)

1-6 / الأنشطة

2-6 / ملخص الدرس

VII- خاتمة

IX- مصطلحات ومفاهيم

IX- تقويم التعلمات

---

I- أهداف التعلم

1. تعرف المراحل الكبرى لبناء الدولة المغربية الحديثة.
2. إبراز خصائص كل مرحلة وتحديد الإجراءات المتخذة خلالها لبناء الدولة المغربية الحديثة.
3. إدراك أهمية الاستمرارية في بناء الدولة المغربية الحديثة القائمة على الديمقراطية والتسامح.

## II- تقديم

اتجه المغرب بعد حصوله على الاستقلال سنة 1956م إلى بناء الدولة المغربية الحديثة، ولتحقيق هذه الغاية مر بعدة مراحل.

- فما هي المراحل الكبرى لبناء الدولة المغربية الحديثة ؟
- وما هي الإجراءات المتخذة لتحقيق ذلك ؟

## III- المرحلة الأولى من بناء المغرب الحديث (1956 - 1962)

### 1-3/ الأنشطة

الوثيقة 1 : نص (من خطاب العرش 18 نونبر 1955م)

" وَسَتَكُونُ الْخُطْوَةُ الْأُولَى، بِحَوْلِ اللَّهِ، تَأْسِيسَ حُكُومَةٍ  
عَضْرِيَّةٍ مَسْئُولَةٍ تُعَبِّرُ تَعْبِيرًا حَقِيقِيًّا عَنِ إِرَادَةِ الشَّعْبِ، سَنُقَلِّدُهَا  
ثَلَاثَ مُهِمَّاتٍ تُبَاشِرُهَا فِي آنٍ وَاحِدٍ، مُهِمَّةٌ تَدْبِيرِ شُؤُونِ الْبِلَادِ  
وَمُهِمَّةٌ وَضَعِ أَنْظِمَةٍ دِيمُقْرَاطِيَّةٍ عَلَى أَسَاسِ الْإِنْتِخَابِ وَفَضْلِ  
السُّلْطِ فِي إِطَارِ مَلَكِيَّةٍ دُسْتُورِيَّةٍ قَوَامُهَا الْإِعْتِرَافُ لِجَمِيعِ الْمَغَارِبَةِ  
عَلَى اخْتِلَافِ عَقَائِدِهِمْ بِحُقُوقِ الْمُواطِنِ وَبِالْحُرِّيَّاتِ النَّقَابِيَّةِ."

الوثيقة 2 : محددات كرونولوجية (إجراءات لترسيخ الديمقراطية)

مضمونه	القرار
- تحقيق إصلاحات جوهرية وتزويد البلاد بمؤسسات سياسية ودستورية سليمة. - الحكم الديمقراطي.	العهد الملكي 8 ماي 1958م
- حق تأسيس الجمعيات. - الاجتماعات العمومية. - قانون الصحافة.	قانون الحريات العامة 15 نونبر 1958م
- التسجيل في اللوائح الانتخابية. - انتخاب المجالس الجماعية	قانون الانتخابات شتنبر 1959م.
- ظهير اختيار الأعضاء من أجل وضع دستور 1962م.	المجلس التأسيسي (مجلس الدستور) 26 غشت 1960م
- تحديد الأسس الوطنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تقوم عليها الدولة.	القانون الأساسي للمملكة 2 يونيو 1961م

### الأسئلة

1. أحدد نوعية النص وتاريخه.
2. أستخرج منه نوع النظام السياسي الذي تبناه المغرب مع بداية الاستقلال.
3. أستخلص المهام الموكلة لأول حكومة مغربية.
4. أحدد من خلال الجدول القرارات المتخذة في هذه الفترة، وأبين مضمونها.
5. أبرز الإجراءات التي استهدفت ترسيخ الديمقراطية في المغرب خلال هذه الفترة.

### الوثيقة 3 : خطاطة



1. أحد موضوعه الخطاطة والصوريتين.
2. أستخرج مجالات تحديث الدولة المغربية.
3. أبين الإجراءات الخاصة بكل مجال.
4. أستنتج مظاهر تحديث الدولة المغربية خلال مرحلة 1956 - 1961م.

#### الوثيقة 4 : نص تاريخي

«إِنَّهُ مَهْمَا يَكُنْ تَقْدِيرُ الْمَرْءِ لِلظُّرُوفِ وَالْمَلَابَسَاتِ السِّيَاسِيَّةِ الَّتِي عَرَفَتْهَا الْحَيَاةُ الدَّاخِلِيَّةُ فِي مَغْرِبِ 1956 - 1960م، فَإِنَّهُ لَايَبُدُّ أَنْ يَعْتَرِفَ عِنْدَ نَهَايَةِ التَّحْلِيلِ بِأَنَّ الْإِنْجَازَاتِ الْاِقْتِصَادِيَّةَ وَالْاِجْتِمَاعِيَّةَ... كَانَتْ اِنْجَازَاتٍ وَطَنِيَّةً فِعْلًا،... فَقَدْ كَانَتْ تَحْمِلُ فِي حَوْفِهَا مَشْرُوعًا جَدِيدًا بَدِيلًا عَنِ النُّظَامِ... الْاِسْتِعْمَارِيِّ».

#### الوثيقة 5 : محددات كرونولوجية

السنوات	الإجراءات
1956م	خلق وزارة الاقتصاد والمالية.
1957م	إقامة نظام جمركي جديد.
1957م	مكتب الأبحاث والمساهمات الصناعية.
1958م	مكتب الأبحاث والمساهمات المعدنية.
1959م	تأميم بنك المغرب، وإصدار عملة وطنية.
1959م	تكوين مجموعة من الأبنك.

#### الأسئلة

1. أستخرج من النص طبيعة الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية.
2. أبرز بعض جوانب هذه الإنجازات الاقتصادية من خلال الجدول.

### 2-3 / ملخص الدرس

شهدت هذه المرحلة العديد من الإجراءات التي همت ميادين متعددة:

- في الميدان السياسي: تكوين حكومة مغربية.
- في الميدان الإداري: تقسيم المغرب إلى عمالات وأقاليم.
- في الميدان القضائي: إلغاء المحاكم المخزنية، وخلق محاكم حديثة، ومجلس أعلي، وتوحيد النظام القضائي.
- في الميدان العسكري: تكوين القوات المسلحة الملكية.
- في الميدان الاقتصادي: خلق وزارة الاقتصاد والمالية، وإقامة نظام جمركي جديد، وتأميم بنك المغرب، وإصدار عملة مغربية.
- في الميدان التشريعي: تم إصدار العديد من القوانين كمدونة الأحوال الشخصية، والقانون الجنائي، وقانون الشغل، والنظام الأساسي للوظيفة العمومية، وقانون الحريات العامة ....

### IV- مرحلة إرساء النظام الديمقراطي والبناء الاقتصادي والاجتماعي (1962 - 1975)

#### 1-4 / الأنشطة

الوثيقة 1 : جدول (دساتير هذه المرحلة وبعض مقتضياتها)

تواريخ صدور الدساتير	بعض مقتضياتها
1962م	- ترسيخ الملكية الدستورية باعتباره نظاما للحكم بالمغرب. - إقرار إمارة المؤمنين
1970م	- تعزيز سلطات الملك. - إعادة النظر في اختصاصات الحكومة ودور البرلمان.
1972م	- الاحتفاظ بالمكانة السامية للملك، مع تحسين وضعية البرلمان والحكومة. - إقرار الملكية، والإسلام، والوحدة الترابية باعتبارها مقدسات.

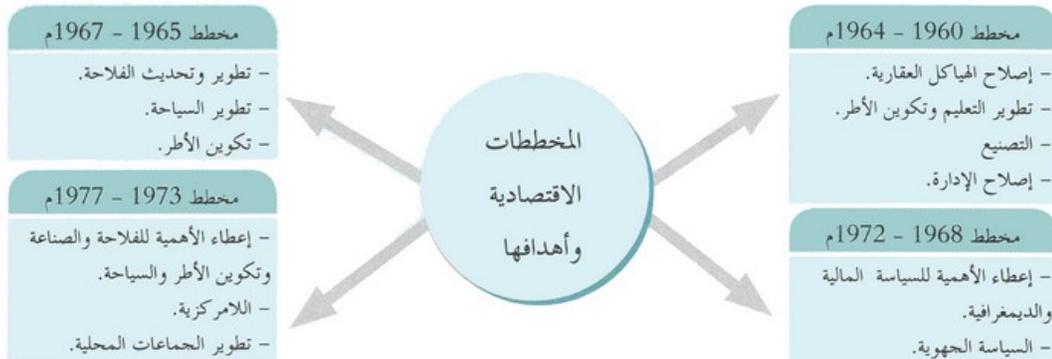
الوثيقة 2 : جلالة الملك الحسن الثاني (1929 - 1999م)



### الأسئلة

1. أسمي الملك الذي وضع هذه الدساتير.
2. أستخرج المحطات الكبرى للبناء الدستوري خلال هذه المرحلة.
3. أوضح التطور الذي عرفته مقتضيات هذه الدساتير.

### الوثيقة 3 : خطاطة



1. أحدد موضوع الخطاطة وإطارها الزمني.
2. أستخرج أهداف المخططات التي وضعتها الدولة المغربية في هذه المرحلة.
3. أستخلص التوجه العام لبناء الدولة المغربية اقتصاديا من خلال هذه المخططات.

### 2-4 / ملخص الدرس

عرفت هذه المرحلة:

- إرساء البناء الدستوري للمملكة: بحيث سيتم إصدار أول دستور للمملكة سنة 1962، والذي سيتم تعديله سنوات 1970 و1972 و1996.
- تكريس السيادة الوطنية: وذلك بجلاء القوات الأجنبية، واستكمال الوحدة الترابية.
- بناء اقتصاد وطني مغربي: تبنى المغرب في هذا الإطار التوجه الليبرالي، والذي ظل مرفوقا بتدخل الدولة عبر المخططات الاقتصادية ابتداء من 1960، والتي استهدفت النهوض بمختلف القطاعات مع إعطاء الأولوية للفلاحة، كما عملت الدولة كذلك على تقوية الرأسمال الوطني الخاص عبر إصدار قرار مغربية الاقتصاد الوطني سنة 1973، كما سيعرف الاقتصاد الوطني خلال هذه الفترة عدة إصلاحات هيكلية ابتداء من سنة 1983.
- تفعيل الديمقراطية المحلية: وذلك عبر تبني اللامركزية الإدارية الترابية، حيث تم إصدار ظهير التنظيم الجماعي في 30 شتنبر 1976 الذي جعل الجماعات المحلية وحدات ترابية ذات شخصية معنوية، واستقلال مالي، كما سيتم ابتداء من 1977 تنظيم المناظرات الوطنية للجماعات المحلية.
- اعتماد الحوار الاجتماعي كآلية لحل المشاكل الاجتماعية.

## V- مرحلة تفعيل البناء الديمقراطي والاقتصادي (1975 - 1992)

### 1-5/ الأنشطة

#### الوثيقة 1 : نص (الحسن الثاني، التحدي 1983)

" إن وصاية الإدارة المركزية يجب أن تلبن وتحدد، بينما تُضخ سلطات وتبعات المجالس المحلية والإقليمية والجهوية أكبر وأفضل، وأنا من الذين يرجحون أن تُضخ هذه المجالس، مجالس تقرير بعد أن كانت، حتى الآن، ذات طابع استشاري".

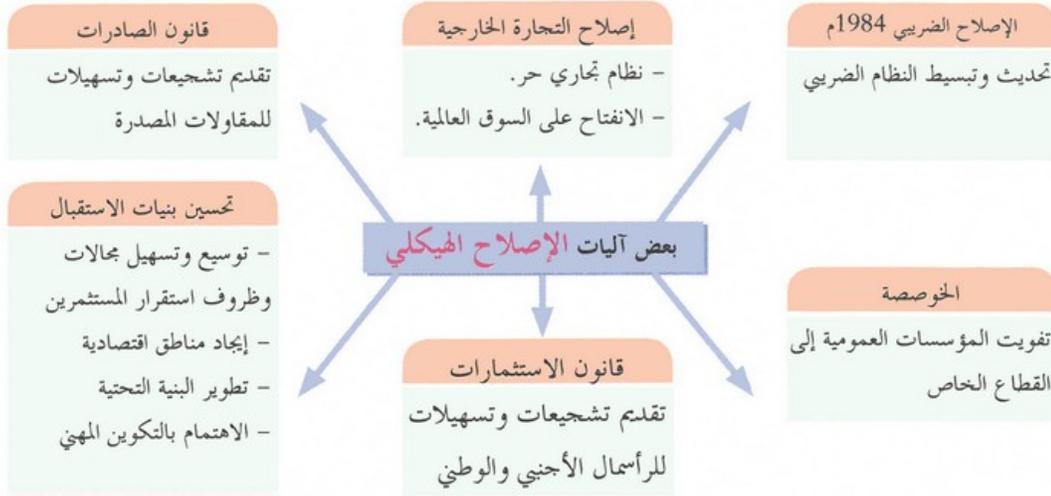
#### الوثيقة 2 : محددات كرونولوجية (تفعيل الديمقراطية المحلية)

التواريخ	إجراءات التفعيل	مدلولها
30 شتنبر 1976م	ظهير التنظيم الجماعي	جعل الجماعات وحدات ترابية ذات شخصية معنوية واستقلال مالي.
1977م	المناظرة الأولى بمراكش	مبدأ التعايش بين الدولة والمواطنين، وبين المواطنين أنفسهم.
1979م	المناظرة الثانية بالرباط	مبدأ التمازج بين تخطيط الدولة وتخطيط الجماعات.
1986م	المناظرة الثالثة بمكناس	مبدأ التشارك بين الجماعات في دراسة المشاكل وحلول التنمية.
1989م	المناظرة الرابعة بالدار البيضاء	مبدأ الأمانة وحماية حقوق المواطنين.
1992م	المناظرة الخامسة بالرباط	مبدأ التطابق والتفاعل في الخطاب والحوار بين الجماعات.

#### الأسئلة

1. أحدد نوعية النص.
2. أستخرج الفكرة الأساس للنص.
3. أستدل على تفعيل هذه الفكرة من الإجراءات الواردة في الجدول.

#### الوثيقة 3 : خطاطة



1. أحد موضوع الخطاطة وإطارها الزمني.
2. أستخرج المجالات التي همها الإصلاح الاقتصادي.
3. أعطي أمثلة عن كل مجال.
4. أبين دور هذه الإصلاحات في البناء الاقتصادي الحديث للدولة المغربية.

## 2-5/ ملخص الدرس

يتمثل تفعيل البناء الديمقراطي في الحد من وصاية الإدارة المركزية، وتحويل مهام المجالس المحلية والإقليمية والجهوية من مجالس استشارية إلى مجالس تقريرية بموجب الظهير المنظم للجماعات المحلية الصادر سنة 1976، والعمل على النهوض بهذه المجالس عن طريق تنظيم خمس مناظرات حول اللامركزية، أما البناء الاقتصادي، فبدأ مع الإصلاح الهيكلي الذي طبق سنة 1983 بإقرار الإصلاح الضريبي سنة 1984 وإصلاح التجارة الخارجية، وإصدار قانون الصادرات وقانون الاستثمار والخصوصية، والعمل على تحسين بنى استقبال الاستثمارات.

## VI- مرحلة ترسيخ دولة الحق والقانون والعهد الجديد (ابتداء من 1992)

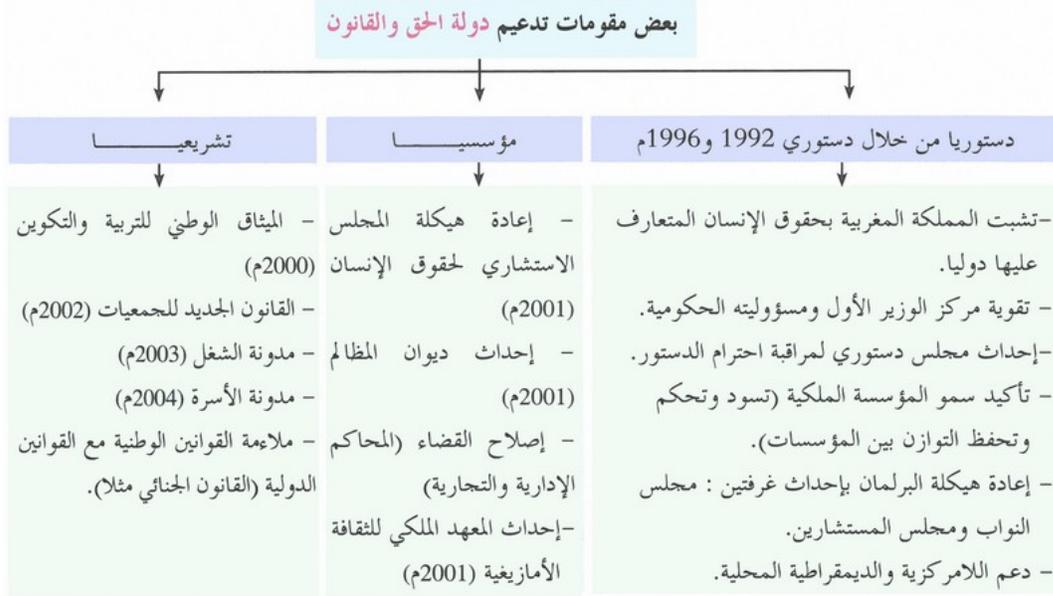
### 1-6/ الأنشطة

#### الوثيقة 1 : نص تاريخي

"لَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ الْمُرَاجَعَةُ (مُرَاجَعَةُ دُسْتُورِ 1972م الَّتِي تَمَّتْ فِي 4 شَنْتَيْرِ 1992م) انْطِلَاقًا مِنَ الْمَطَالِبِ الَّتِي قَدَّمَتْهَا الْمُعَارِضَةُ، وَالْمُتَعَلِّقَةُ بِاسْتِعْجَالِ تَطْبِيقِ الْإِصْلَاحَاتِ الضَّرُورِيَّةِ مِنْ أَجْلِ دَمَقْرَطَةِ وَعَصْرَنَةِ الْمَوْسَسَاتِ السِّيَاسِيَّةِ. بِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ فَقَدْ شَكَّلَتْ هَذِهِ الْإِصْلَاحَاتُ أَحَدَ الْإِنْشِغَالَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ لِلْمَلِكِ (الْحَسَنِ الثَّانِي)، خَاصَّةً بَعْدَ التَّطَوُّرِ الدِّيْمُقْرَاطِيِّ الَّذِي شَهِدْتُهُ مُعْظَمُ دَوْلِ الْعَالَمِ الثَّالِثِ، وَكَذَا دَوْلِ شَرْقِ أُورُشَا. وَقَدْ أَشَارَ الْمَلِكُ أَنَّ الْمَغْرِبَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَبْقَى بَعِيدًا عَنِ التَّحَوُّلَاتِ الَّتِي سَادَتْ الْعَالَمَ كُلَّهُ"

1. أستخرج الفكرة الأساس للنص.
2. أوضح السياق الوطني والدولي الذي تندرج فيه هذه الفكرة.

#### الوثيقة 2 : خطاطة



1. أحد موضوع الخطاطة.
2. أستخرج مقومات تدعيم دولة الحق والقانون خلال هذه المرحلة.
3. أبين الإجراءات المتخذة لتنفيذ هذه المقومات.

### الوثيقة 3 : نص (من خطاب العرش 30 يوليو 2000م)

«...كَانَ مُنْطَلِقُنَا مُؤَلِّمِينَ كَبِيرَ اِهْتِمَامِنَا لِتَرْسِيخِ دَوْلَةِ الْحَقِّ وَالْقَانُونِ، فَأَعْطَيْنَا مَفْهُومًا جَدِيدًا لِلسُّلْطَةِ يَجْعَلُهَا تَرْعَى الْمَصَالِحَ الْعُمُومِيَّةَ، وَتُدَبِّرُ الشُّؤُونَ الْمَحَلِّيَّةَ، وَتَحْفَظُ الْأَمْنَ وَالِاسْتِقْرَارَ، وَتَشْهَرُ عَلَى الْخَرِيَّاتِ الْفَرْدِيَّةِ وَالْجَمَاعِيَّةِ، وَتَنْفَتِحَ عَلَى الْمُؤَاظِنِينَ فِي اخْتِكَائِهِمْ وَمُعَالَجَةِ مِيْدَانِيَّةِ لِمَشَاكِلِهِمْ، وَإِشْرَاكِهِمْ فِي هَذِهِ الْمُعَالَجَةِ.»

1. أحد نوعية النص وإطاره الزمني.
2. أستخرج الاهتمام الكبير للملك من خلال النص.
3. أبرز المفهوم الذي تجسد من خلاله هذا الاهتمام.

### الوثيقة 4 : خطاطة



### الوثيقة 5 : صورة (صاحب الجلالة محمد السادس يبدشن مدينة تامنصورت بضواحي مراكش سنة 2004م)



## الأسئلة

1. أحدد موضوع الخطاطة والصورة.
2. أستخرج آليات تفعيل توجهات العهد الجديد.
3. أبين الإجراءات المتخذة في ذلك.
4. أستخلص أهمية هذه الآليات في تأهيل الدولة المغربية لمواجهة تحديات العولمة.

## 2-6 / ملخص الدرس

عرفت هذه المرحلة:

- وصول المعارضة إلى الحكم لأول مرة في إطار حكومة التناوب سنة 1998
- ترسيخ دولة الحق والقانون، وذلك عبر إعطاء مفهوم جديد للسلطة، والقيام بالعديد من الإصلاحات المؤسسية (إحداث ديوان المظالم، إصلاح القضاء، إحداث المعهد الملكي للثقافة الامازيغية ...)، والتشريعية (مدونة التجارة، مدونة الأسرة، مدونة الشغل، قانون الصحافة ...).
- إحداث العديد من المؤسسات ذات الطابع الاجتماعي: مؤسسة محمد الخامس للتضامن، مؤسسة محمد السادس للنهوض بالإعمال الاجتماعية للتربية والتكوين ...
- إحداث هيئات حقوقية لتسوية الملفات المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان كهيئة الإنصاف والمصالحة ...

## VII- خاتمة

قطع المغرب أشواطاً كبرى على درب بناء الدولة المغربية الحديثة، وتعزيز حضورها على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

## IX- مصطلحات ومفاهيم

### مغربة الاقتصاد الوطني

قانون صدر سنة 1973م واستهدف تشجيع الرأسمال الوطني الخاص على المساهمة في الاستثمار الصناعي بنسبة لا تقل عن 51% في رأسمال عدد من المقاولات الأجنبية بالمغرب.

### إصلاح هيكلية

إصلاح تم في إطار برنامج التقويم الهيكلي الذي طبقه المغرب سنة 1983م، ونص على التخفيف من نفقات الدولة، لكن انعكاساته كانت سلبية من الناحية الاجتماعية.

### عولمة

ظاهرة تدويل المبادلات الاقتصادية والمالية والقيم السياسية والثقافية.

## العهد الجديد

اتسم بإصلاحات دستورية وحقوقية وسياسية واجتماعية.

## المخططات الاقتصادية

برامج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تمتد على مدى زمني معين (ثلاث أو خمس سنوات)، عرفها المغرب بعد الاستقلال وبشكل رسمي مع المخطط الخماسي الأول (1960 - 1964).

## الحوار الاجتماعي

يقوم على التفاوض بين أرباب العمل والنقابات وممثلي الحكومة بهدف إيجاد حلول ترضي الجميع حول المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

## حكومة التناوب

الحكومة التي تم تنصيبها سنة 1998 وترأسها عبد الرحمان اليوسفي من حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. تبعا لرغبة الراحل الحسن الثاني في إشراك المعارضة في تسيير دواليب الدولة.

## IX- تقويم التعلّيمات

1. أنجز خطأ زمنيا أضمنه مراحل بنا الدولة المغربية الحديثة، وأوطن في كل مرحلة أهم مميزاتهما.
2. أذكر أهم الدساتير في تاريخ المغرب وأضعها على خط زمني، ثم أبين أهميتها في بناء الدولة المغربية الحديثة.